

بحار الأنوار

[175] والباطنة (من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب) أي من حيث أطن ومن حيث لا أطن.
أقول: ووجدت هذا الدعاء مسندا في كتاب عتيق من اصول أصحابنا بالشرح الذي ذكره الكفعمي
- ره - إلى قوله (فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)
ولم يذكر ما بعده. 45 - مصباح الشيخ (1) والبلد الامين (2) واختيار ابن الباقي: دعاء
آخر مروي عن أبي الحسن العسكري عليه السلام في الصباح: يا كبير كل كبير، يا من لا شريك
له ولا وزير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا عصمة الخائف المستجير، يا مطلق المكبل
الاسير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا راحم الشيخ الكبير يا نور
النور، يا مدبر الامور، يا باعث من في القبور، يا شافي الصدور، يا جاعل الظل والحرور،
يا عالما بذات الصدور، يا منزل الكتاب والنور، والفرقان العظيم والزبور. يا من تسبح له
الملائكة بالابكار والظهور، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات بالغدو والاصال، يا محيي
الاموات، يا منشي العظام الدارسات، يا سامع الصوت يا سابق الفوت، يا كاسي العظام
البالية بعد الموت، يا من لا يشغله شغل عن شغل، يا من لا يتغير من حال إلى حال، يا من لا
يحتاج إلى تجشم حركة ولا انتقال، يا من لا يمنعه شأن عن شأن، يا من يرد بألف الصدقة
والدعاء عن أعنان السماء ما حتم وابرم من سوء القضاء، يا من لا يحيط به موضع ولا مكان،
يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء يا من يمسك الرمق من الدنف العميد بما قل من
الغداء، يا من يزيل بأدنى الدواء ما غلظ من الداء، يا من إذا وعد وفى، وإذا تواعد عفى.
يا من يملك حوائج السائلين، يا من يعلم ما في ضمير الصامتين، يا عظيم الخطر يا كريم
الظفر، يا من له وجه لا يبلى، يا من له ملك لا يفنى، يا من له نور لا يطفأ

(1) مصباح الشيخ ص 160 - 162. (2) وذكره

الكفعمي في المصباح أيضا ص 78 - 80.